



السعودية تتوق
لأسد البنديقية
الذهبي

13ص



غوغل تكشف
عن أكبر اختراق
لهاتف آيفون

18ص

حقن التعامل
المصرفي
مع حزب الله

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/08/31

01 محرم 1441

السنة 42 العدد 11453

Saturday 31/08/2019

42nd Year, Issue 11453

العرب

إطلاق يد الإرهاب إثر هزيمة الإخوان في عدن

عدن - أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن العمليات الإرهابية المتزامنة التي ضربت محافظتي عدن ولحج جنوب اليمن بعد ساعات من حسم القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المواجهة العسكرية مع قوات الحكومة اليمنية وحزب الإصلاح وتمكنها من بسط سيطرتها الكاملة على المحافظتين بالإضافة إلى محافظة أبين (شرق عدن). وتسبب هجوم بدراجة نارية مفخخة في قتل وجرح عدد من عناصر الحزام الأمني في منطقة دار سعد شمال عدن، جراء تفجير انتحاري نفسه في حاجز للقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي التي تمكنت من إحكام سيطرتها على عدن ومحافظتي لحج وأبين. ووفقاً للمصادر الأمنية في عدن فقد تزامنت العملية مع محاولة لاستهداف قائد قوات الحزام الأمني في عدن وضاح عمر عبدالعزيز ومجموعة من مرافقيه بواسطة عبوة ناسفة أثناء تنفيذ حملة أمنية في منطقة الشيخ عثمان. كما تعرض حاجز للحزام الأمني في محافظة لحج (شمال عدن) لاستهداف مماثل، تسبب في مقتل وجرح عدد من عناصر الحزام الأمني.

حزب الإصلاح يسفل تسريب عناصر من القاعدة وداعش إلى عدن

وذهب بيان وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية إلى أن "استهداف قوات التحالف تم عبر مجاميع مسلحة تقودها عناصر تابعة للتنظيمات الإرهابية قامت بمهاجمة قوات التحالف العربي في مطار عدن مما نتجت عنه إصابة عشرين من عناصر قوات التحالف". مشيراً إلى أنه "تم استخدام حق الدفاع عن النفس لحماية القوات وضمان أمنها، إذ تمت متابعة هذه المجاميع المسلحة واستهدافها". وحدثت الإمارات في البيان أنها "لن تتوانى عن حماية قوات التحالف العربي متى تطلب الأمر ذلك وتحفظ بحق الرد والدفاع عن النفس". وكشف البيان عن رصد الأجهزة الاستخباراتية خلال الأسابيع الماضية "خلايا إرهابية بدأت تنشط في المناطق اليمنية الأمر الذي يهدد بشكل فعلي الجهود الكبيرة التي قام بها التحالف للقضاء على خطر الإرهاب في اليمن". وعبر البيان عن قلق الإمارات الشديد إزاء الأوضاع والتوتر الحاصلين في جنوب اليمن، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك لضمان عدم استغلال التنظيمات الإرهابية للوضع الراهن والعودة إلى الساحة اليمنية بقوة لتفكيك هجماتها الإرهابية، لافتاً إلى "تجاح التحالف العربي خلال السنوات الماضية في التصدي للتنظيمات الإرهابية في اليمن وفي مقدمتها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

وحدثت الإمارات في البيان أنها "لن تتوانى عن حماية قوات التحالف العربي متى تطلب الأمر ذلك وتحفظ بحق الرد والدفاع عن النفس". وكشف البيان عن رصد الأجهزة الاستخباراتية خلال الأسابيع الماضية "خلايا إرهابية بدأت تنشط في المناطق اليمنية الأمر الذي يهدد بشكل فعلي الجهود الكبيرة التي قام بها التحالف للقضاء على خطر الإرهاب في اليمن". وعبر البيان عن قلق الإمارات الشديد إزاء الأوضاع والتوتر الحاصلين في جنوب اليمن، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك لضمان عدم استغلال التنظيمات الإرهابية للوضع الراهن والعودة إلى الساحة اليمنية بقوة لتفكيك هجماتها الإرهابية، لافتاً إلى "تجاح التحالف العربي خلال السنوات الماضية في التصدي للتنظيمات الإرهابية في اليمن وفي مقدمتها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

استقالات جديدة من حزب العدالة ترك أردوغان وتقوي شوكة باباجان

استقالة وزير العدل والداخلية السابقين للانضمام إلى حزب جديد معارض



متى يخرج الجيش عن سلطة حزب أردوغان

وغيرت الاستقالات عن حالة عصيان مقنع داخل المؤسسة العسكرية ضد سياسة الرئيس التركي. وحذرت أوساط مراقبة لشؤون المؤسسة العسكرية التركية من أن الجيش التركي يظهر على نحو متدرج تبرماً من الإجراءات التي تطوله والتي تعبر عن عدم ثقة أردوغان البنوية في المؤسسة التي تعتبر قاعدة الدولة التركية الحديثة التي أسسها كمال أتاتورك. ومثل الامتعض الذي كشفته استقالة الجنرالات واجهة لرفض الجيش لسياسة أردوغان سواء في المراتل المهنية التي تعرض لها الجيش في إدلب، أو في القرارات الإدارية التي فرضت معايير بعيدة عن الكفاءة لصالح المحسوبية والولاء، أو في الخبرات الاستراتيجية التي تبعد الجيش عن تاريخه الأطلسي ضمن المنظومات العسكرية الدولية. وتلقت مصادر دبلوماسية في أنقرة إلى أن تحبط أردوغان في قيادة سياسة تركيا الخارجية أفقد الرئيس التركي مناعة دولية كان يتمتع بها في بداية وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم.

أو خلال فعاليات حزبية محلية ووطنية عامة. وتقول مصادر سياسية تركية إن نزوع أردوغان إلى فرض إصلاحات دستورية لتتأسس طموحاته السياسية وتحويل النظام السياسي إلى نظام رئاسي يمتلك صلاحيات متفوقة على صلاحيات البرلمان، مكّنه من الذهاب بعيداً في ممارسة الحكم على منوال دكتاتوري ولو أن أدوات ذلك ما زالت تستخدم صناديق الاقتراع. ورأت هذه المصادر أن الحزب الحاكم تحول إلى حزب الرئيس والرئاسة بحيث يغيب النقاش الداخلي وتوزع المراكز على أساس الولاء لأردوغان وحده. وحذرت هذه المصادر من أن معيار الولاء لأردوغان بات هو المعمول به في تعيين الكوادر الإدارية والأمنية والعسكرية داخل مؤسسات الدولة التركية في الوزارات والمؤسسات الإدارية كما داخل أجهزة الأمن والجيش التركي. وذكرت صحيفة جمهوريت المعارضة الأسبوع الماضي أن خمسة جنرالات من الجيش التركي قدموا استقالاتهم عقب اجتماع للمجلس العسكري الأعلى الشهر الحالي.

سابقين بالاستقالة من الحزب الحاكم والانضمام إلى حزب باباجان الجديد أو الحزب الذي قد يطلقه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود أوغلو. ودفع مسلسل الاستقالات المحلل السياسي التركي ذو الفقار دوغان، إلى إطلاق تساؤل عما إذا كان أردوغان سيلاً إلى أعدائه القدامى لمواجهة خصومه الجدد؛ خصوصاً بعد أن رد أردوغان بطريقة عدوانية ووصف حلفاءه السابقين بـ"الخونة". وقال دوغان "في حين تتشكل حركات جديدة حول داوود أوغلو وباباجان الذي قاد الاقتصاد إلى أكبر نجاحاته في عهد حزب العدالة والتنمية، يبدو أن هناك سياسيين قداماء يفتحون الباب أمام عودتهم". ويقول مقربون من حزب العدالة والتنمية إن استقالة قيادات تاريخية من الحزب وذهابها إلى تشكيل بدائل سياسية منافسة سحباً من الحزب شرعية وجود ووجاهة بقاء. وتحدثت أوساط الحزب الحاكم عن أزمة داخلية لاسيما بعد التوجه إلى إغفال أي ذكر أو عرض أي صور لرفاق أردوغان التاريخيين أثناء الخطر إلى المسار التاريخي لحزب العدالة والتنمية

أنقرة - رفعت استقالة وزيرين تركيين سابقين من حزب العدالة والتنمية الحاكم، من درجة تدهور علاقة الرئيس رجب طيب أردوغان مع الشخصيات والدوائر السياسية والحزبية المحيطة به. وتأتي استقالة وزير العدل والداخلية السابقين سعد الدين أرجين ويشير أطالاي، من حزب العدالة والتنمية الحاكم، بعد أيام من استقالة خمسة جنرالات من الجيش التركي عقب اجتماع للمجلس العسكري الأعلى الشهر الحالي. ويكشف مسلسل الاستقالات السياسية من حزب العدالة الحاكم أو من مؤسسات الدولة والجيش التركي، عن أزمة حكم كبرى ستداهم أردوغان، خصوصاً بعد إعلان وزير الاقتصاد السابق علي باباجان عن تأسيس حزب جديد يحظى بدعم الرئيس التركي السابق عبدالله غول. وتوعد رئيس الوزراء السابق ومنظر حزب العدالة والتنمية أحمد داوود أوغلو، بكشف وثائق "تسود لها وجوه" رداً على وصف أردوغان للمنتسقين من الحزب بالخونة. وتسبب إعلان باباجان نائب رئيس الوزراء التركي السابق المسؤول عن الاقتصاد والعضو المؤسس في حزب العدالة والتنمية الحاكم، عن إطلاق حزب جديد والثقاف قيادات تاريخية حوله، في حالة من الذعر داخل الحزب الحاكم. وذكرت مصادر سياسية تركية أن الرئيس أردوغان لن يغفر لباباجان والمثقفين حوله انفصالهم وتأسيس حزب جديد، ويستعد لوصمهم بالخيانة. ويرى خبراء في الشؤون التركية أن تصدع البناء السياسي لأردوغان وحزب العدالة والتنمية بدأ وأضحى في الهزيمة التي منيا بها في الانتخابات المحلية الأخيرة، كما خسارة بلدية إسطنبول في انتخابات أولى وتؤكد هذه الخسارة بنسب أعلى في انتخابات ثانية. ورجحت مصادر سياسية التحاق أرجين وأطالاي بالحزب الجديد الذي يعمل باباجان على إطلاقة. وذكرت المصادر أن اتصالات تجري أيضاً لإقناع وزراء



ذوالفقار دوغان
سياسيون قداماء
يفتحون الباب
أمام عودتهم

عادل عبدالمهدي يفرض سلطته على «المارقين» في الحشد الشعبي الإطاحة بتمرد المييشيات تحول رئيس الحكومة إلى بطل شعبي في العراق ورجل دولة في أنظار العالم

بغداد - كشفت مصادر في الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي أجرى مشاورات مع بعض كبار القادة في المؤسسة العسكرية، بشأن إمكانية مواجهة الفصائل المتمردة ضمن الحشد الشعبي. ويواجه عبدالمهدي ضغوطاً هائلة، تمارسها فصائل مسلحة موالية لإيران، وتملك نفوذاً هائلاً في هيئة الحشد الشعبي. وتريد هذه الفصائل أن تلبى الحكومة الرغبة الإيرانية في إخراج القوات الأميركية من العراق، وتقليص العلاقات مع بعض الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية، إلى الحد الأدنى.

تخرج، ما اعتبر استهانة بقرار الدولة العراقية. وظهر الولائي إلى جانب عبدالمهدي في معسكر للحشد الشعبي شهد سلسلة تفجيرات في الثاني عشر من أغسطس، ليشرح لرئيس الحكومة حجم الأضرار. وظهر مرة أخرى خلال اجتماع الرئاسات الثلاث "الجمهورية والبرلمان والحكومة" بقيادة الحشد بعد أيام في استعراض واضح للقوة. وبالرغم من أن الولائي لم يسبق له أن حصل على رتبة عسكرية أو خدم في مؤسسة عسكرية رسمية، إلا أنه يتولى قيادة مجموعة قتالية كبيرة جداً ضمن الحشد الشعبي، لديها مقرات تضم أطناناً من الذخيرة والسلاح. وتوضح المصادر أن "المشاورات ركزت على ضرورة تجنب أي استفزاز لأي طرف داخلي أو خارجي"، في إشارة إلى إيران وحلفائها في العراق، ما يعني أن على عبدالمهدي أن يجد غطاءً مثالياً لهذا النوع من التحركات. ويقول ساسة مقربون من رئيس الوزراء العراقي إن عبدالمهدي لا يريد أن "يخسر الحشد الشعبي، فهو في النهاية قوة قوامها شبان عراقيون". ولتحقيق ذلك، تضيف المصادر أن "عبدالمهدي يعمل على عزل القادة المتمردون في الحشد الشعبي، ومنع تأثيرهم من الوصول إلى صغار المقاتلين". ولكن عبدالمهدي بحاجة على الأقل إلى نموذج واحد في هذا السياق، كي يثبت أنه قادر فعلاً على المبادرة، على حد تعبير سياسي سني تحدثت مع "العرب". ويقول هذا السياسي إن "عبدالمهدي يعمل بدهوء كبير، وهذا لا ينفع مع القوى المهيمنة على الحشد الشعبي"، مضيفاً أن "عبدالمهدي يحتاج إلى ضرب رأس واحد على الأقل من قادة الحشد المتمردون، وعندما سيُشاهد بنفسه كيف تعيد الجهات صياغة أشكالها".

وأبلغت المصادر "العرب" بأن "عبدالمهدي يدرك جيداً أن هذه الفصائل المتمردة ليست كل الحشد الشعبي، وأن هناك أطرافاً حشدية موالية للحكومة العراقية وتلتزم بقرارها، كما عبر عن ذلك رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض الذي كان يرد عن نائبه أبي مهدي المهندس، عندما اتهم الولايات المتحدة وإسرائيل بتفجير مخازن السلاح مؤخراً". وتقول المصادر إن "كتائب حزب الله المرتبطة بالمهندسين شخصياً، وكتائب سيد الشهداء التي يقودها أبوالولاء اللواتي، في مقدمة الفصائل التي باتت توصف داخل أروقة

الحكومة العراقية نفسها بالمتمردة". وحرص المهندس والولائي على الظهور العلني إبان أزمة تفجير مخازن السلاح، ليوجها الاتهامات للولايات المتحدة وإسرائيل بالمسؤولية عنها. وعندما سئل الولائي إن كانت اتهاماته للولايات المتحدة ستخرج الحكومة بسبب الحلف الوثيق بين الطرفين، قال عبر التلفاز "فلتخرج من الحشد بعد أيام في استعراض واضح للقوة. وبالرغم من أن الولائي لم يسبق له أن حصل على رتبة عسكرية أو خدم في مؤسسة عسكرية رسمية، إلا أنه يتولى قيادة مجموعة قتالية كبيرة جداً ضمن الحشد الشعبي، لديها مقرات تضم أطناناً من الذخيرة والسلاح. وتوضح المصادر أن "المشاورات ركزت على ضرورة تجنب أي استفزاز لأي طرف داخلي أو خارجي"، في إشارة إلى إيران وحلفائها في العراق، ما يعني أن على عبدالمهدي أن يجد غطاءً مثالياً لهذا النوع من التحركات. ويقول ساسة مقربون من رئيس الوزراء العراقي إن عبدالمهدي لا يريد أن "يخسر الحشد الشعبي، فهو في النهاية قوة قوامها شبان عراقيون". ولتحقيق ذلك، تضيف المصادر أن "عبدالمهدي يعمل على عزل القادة المتمردون في الحشد الشعبي، ومنع تأثيرهم من الوصول إلى صغار المقاتلين". ولكن عبدالمهدي بحاجة على الأقل إلى نموذج واحد في هذا السياق، كي يثبت أنه قادر فعلاً على المبادرة، على حد تعبير سياسي سني تحدثت مع "العرب". ويقول هذا السياسي إن "عبدالمهدي يعمل بدهوء كبير، وهذا لا ينفع مع القوى المهيمنة على الحشد الشعبي"، مضيفاً أن "عبدالمهدي يحتاج إلى ضرب رأس واحد على الأقل من قادة الحشد المتمردون، وعندما سيُشاهد بنفسه كيف تعيد الجهات صياغة أشكالها".

الحكومة العراقية نفسها بالمتمردة". وحرص المهندس والولائي على الظهور العلني إبان أزمة تفجير مخازن السلاح، ليوجها الاتهامات للولايات المتحدة وإسرائيل بالمسؤولية عنها. وعندما سئل الولائي إن كانت اتهاماته للولايات المتحدة ستخرج الحكومة بسبب الحلف الوثيق بين الطرفين، قال عبر التلفاز "فلتخرج من الحشد بعد أيام في استعراض واضح للقوة. وبالرغم من أن الولائي لم يسبق له أن حصل على رتبة عسكرية أو خدم في مؤسسة عسكرية رسمية، إلا أنه يتولى قيادة مجموعة قتالية كبيرة جداً ضمن الحشد الشعبي، لديها مقرات تضم أطناناً من الذخيرة والسلاح. وتوضح المصادر أن "المشاورات ركزت على ضرورة تجنب أي استفزاز لأي طرف داخلي أو خارجي"، في إشارة إلى إيران وحلفائها في العراق، ما يعني أن على عبدالمهدي أن يجد غطاءً مثالياً لهذا النوع من التحركات. ويقول ساسة مقربون من رئيس الوزراء العراقي إن عبدالمهدي لا يريد أن "يخسر الحشد الشعبي، فهو في النهاية قوة قوامها شبان عراقيون". ولتحقيق ذلك، تضيف المصادر أن "عبدالمهدي يعمل على عزل القادة المتمردون في الحشد الشعبي، ومنع تأثيرهم من الوصول إلى صغار المقاتلين". ولكن عبدالمهدي بحاجة على الأقل إلى نموذج واحد في هذا السياق، كي يثبت أنه قادر فعلاً على المبادرة، على حد تعبير سياسي سني تحدثت مع "العرب". ويقول هذا السياسي إن "عبدالمهدي يعمل بدهوء كبير، وهذا لا ينفع مع القوى المهيمنة على الحشد الشعبي"، مضيفاً أن "عبدالمهدي يحتاج إلى ضرب رأس واحد على الأقل من قادة الحشد المتمردون، وعندما سيُشاهد بنفسه كيف تعيد الجهات صياغة أشكالها".